العدول النحويّ في الأسماء

م. نبأ هيثم صالح
iymanahmed@cois.uobaghdad.edu.iq
أ.م.د. أيمن سعود متعب
naba.Saleh2103p@cois.uobaghdad.ued
جامعة بغداد/ كلية العلوم الاسلامية

الملخص

انمازت العربية بخصائص كثيرة منها ظاهرة (العدول) ، وهذه الظاهرة تدل على مرونة العربية، والتغير من حالٍ إلى حالٍ آخر ، ويؤدي هذا التغير إلى إبراز الدلالة للألفاظ في سياقاتها المتنوعة، وقد يتغير الضمير إلى اسم ظاهرٍ ، وبالعكس، فقد وقف عند هذه الظاهرة العدولية في الأسماء، ورصدت كلَّ حالات العدول التي تعتري الأسماء.

الكلمات الإفتتاحية: العدول، الأسماء، النحوية.

Grammatical changes in nouns

A. M. Dr .Ayman Saud Mitab
Habib Haitham Saleh
University of Baghdad /College of Islamic-Iraq

Abstract

Arabic has many characteristics, including the phenomenon of (adul). This phenomenon indicates the flexibility of Arabic and the change from one state to another. This change leads to highlighting the significance of words in their various contexts. A pronoun may change to a visible noun, and vice versa. He looked at this phenomenon of irregularity in names, and observed all cases of irregularity in names.

. nouns، grammatical،Key words: nouns

العدول النحويّ في الأسماء

العدول في الأسماء المبهمة:

العدول عن اسم الموصول(من) إلى اسم الموصول(ما).

العدول عن اسم الموصول(ما) إلى اسم الموصول(من).

العدول في الاسماء الظاهرة والضمير وبالعكس:

- العدول عن الضمير إلى الاسم الظاهر
- العدول عن الاسم الظاهر إلى ضمير.

العدول في الضمائر:

- العدول عن((ضمير المتكلم)) إلى((ضمير المخاطب)).
- العدول عن((الضمير الغائب)) إلى ((الضمير المخاطب)).
- العدول عن((ضمير المنفصل المرفوع)) إلى((ضمير منفصل منصوب)).
- العدول عن((ضمير المنفصل المتكلم)) إلى ((ضمير المنفصل الغائب)).
- العدول عن((الضمير المنفصل المرفوع)) إلى((الضمير المنفصل المنصوب)).
- العدول عن المتكلم إلى الغيبة .

العدول في الصفة والمصدر:

-العدول عن الصفة إلى المصدر.

- **مشكلةالبحث:**

إن موضوع البحث الذي اخترته أواجه في سبيل إنجازه عدداً من المشاكل منها:

1- ندرة البحوث التي تعرضت لموضوع العدول في الاحاديث النبوية الشريفة.

2- طبيعة الموضوع التي تتطلب الرجوع إلى شروح مصابيح السنة للبغوي(ت٥١٦)، وهذا الأمر يحتاج إلى جهد كبير، لكن الذي يخفف من ذلك كونُ البحث يتعلق بكلام رسول الله((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)).

والله أسأل أن يعينني على إنجاز هذا البحث على الوجه الذي يرضيه، فهو حسبي عليه توكلت وإليه أنيب.

- **أهمية البحث:**

إن أهمية هذه الدراسة هي محاولة تقصي ظاهرة من ظواهر هذه اللغة العجيبة التي كان لها الشرف أن كانت لغة الحديث النبوي التي تتميز بكفاية عالية في القيام بوظائف مختلفة في بنية الخطاب اللغوي على مستويات شتى ومن زوايا نظر متعددة .

ولقد كانت دعوة النبي((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))، محفوفة بما يقرّب العقولَ إلى قبولها، وتألف النفوس إلى سماعها، فكان عليه((الصلاة والسلام)) يراعي في إبلاغها الطرق الكفيلة بنجاحها، فيورد لكل مقام مقالاً يناسبه تماماً، ويكسو كل معنى من المعاني ثوباً يليق به، ويخاطب كل طائفة على قدر عقولهم، ويلاقيهم بالسيرة التي أدعى إلى إقبالهم، والحكمة تقتضي أن يعامل كل شخص حسب حاله وفهمه، وإذا كانت عملية الاتصال اللغوي لا تشكل إلا بوجود ثلاثة أقطاب رئيسية هي: المبدع، النص، المتلقي، فإن دراسة فاعلية العدول ووظيفته الجمالية من زوايا المبدع والنص والمتلقي طريقة علمية منهجية لمحاولة استيعاب أبعاد الظاهرة وتقديم رؤية

وصفية منظمة لكفايتها الفنية وقيمتها الجمالية؛ وذلك إن الكلام إذا نقل من أسلوب إلى أسلوب كان ذلك أحسن تطرية لنشاط السامع وإيقاظاً للإصغاء إليه، دليل على أن السامع يمل من أسلوب واحد فينتقل إلى غيره ليجد نشاطاً للاستمتاع، فالعدول بهذا المعنى يُعد منبهاً أسلوبياً لكسر أفق التوقع لدى المتلقي حتى تضيء السياق وتجعله أكثر قربا وارتباطاً بما قبله وما بعده؛ ليمتدّ في حيز معنوي ذي أبعاد هادفة.

- **هدف البحث:**

--------هدف هذا البحث، وهي محاولة فهم علاقة دراسة العدول النحوي في الاسماء في كلام الرسول((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))، حيث يمكن لنا تحليها ومناقشتها والكشف عن الأسباب التي أدت إلى هذا العدول في البيان النبوي من خلال أحاديثه النبوية الشريفة.

- **العدول النحويّ في الأسماء**

المقدمة:

الاسم:((هو كل لفظة دلت على معنى تحتها غير مقترن بزمان محصل، وقيل: ما دل على معنى وكان ذلك المعنى شخصا أو غير شخص، وقيل: ما استحق الإعراب في أول وضعه))[1].

أو هو((كلمة دالة تدل بذاتها، أي: من غير احتياج إلى كلمة أخرى، على شيء ولا تقترن بزمن، وهذا الشيء قد يكون محسوسا: كمحمد، أو يدرك بالعقل مثل: علم، شجاعة))[2].

((وان الاسم يخبر به ويخبر عنه والفعل يخبر به ولا يخبر عنه والحرف لا يخبر به ولا ! يخبر عنه فقد سما الاسم على الفعل والحرف، أي: ارتفع))[3].

وان العدول في الأسماء له مكانته ورفعته في الأحاديث النبوية الشريفة، تزداد براعةً وقَدْراً حين نتأمل السياق الذي نسجت فيه، ولذلك قد وظفت الأحاديث النبوية الشريفة أسماءً معينة وعدل بعضها على بعض وهذا ما يبينّه المبحث متناولاً أقول الرسول((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)) في تلك العدولات.

- **العدول في الأسماء المبهمة:**

ونختار من بين هذه الاسماء المبهمة، الأسماء الموصولة:

والأسماء الموصولة: وهي أسماء ناقصة الدلالة، لا يتمّ معناه إلا بجملة تأتي بعده، وتسمى صلة الموصول[4].

والاسم المَوْصُولُ:((هو اسم مفعول من وصل الشيء بغيره جعله من تمامه إذ لا يتمّ معناه إلا بالصلة))[5].

((فالصلة هي التي تُعَين مدلول الموصول، وتُفَصّل مجمله، وتجعله واضح المعنى، كامل الإفادة))[6].

((وجميع الأسماء الموصولة المختصة مبنية، إلا اسمين للمثنى معربين، هما: "اللذان" "واللتان"))[7].

لقد استعمال الرسول((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)) مفردةٍ، أو لفظة في موضع معين لتحقيق المعنى المراد منه، ومن تلك العدولات في الأسماء المبهمة التي تناولها((صلى الله عليه وسلم)) في الأحاديث النبوية ما يأتي:

العدول عن اسم الموصول(من) إلى اسم الموصول(ما):

ومن هذا العدول ما رواه البَراء بن عازِب((رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ))، عن رسول الله ((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))، ...، قال: "ويُضَيَّقُ عليهِ قبْرُهُ حتَّى تختلفَ فيهِ أضلاعُه، ثُمَّ يُقَيَّضُ لهُ أَعمى أصمُّ، معه مِرْزَبَّةٌ من حديدٍ لو ضُرِبَ بها جبلٌ لصار تُرابًا، فيضربه بها ضَربةً يسمعها ما بين المَشرق والمَغرب إلا الثَّقَلَيْنِ، فيَصير تُرابًا، ثم يُعادُ فيه الرُّوح »، قوله: "ورواه"؛ أي: روى هذا الحديثَ المتقدمَ البراءُ كما رواه أبو هريرة، إلا أن ألفاظَهما مختلفةٌ.

يقول زين العرب(ت٧٥٨هـ) في قول((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))" يسمعها ما بين المَشرق والمَغرب":((ولم يقلْ: من بينهما؛ لأنه استثنى الثَّقلين، وهم ذوو العقول))[8].

وجاء في كتاب لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح أن " من ": لذوي العقول يشمل الملائكة والثقلين وغيرهم تغليبًا، وغلب العقلاء على غيرهم لشرفهم، ثم استثنى الثقلين[9].

فإن " من "،((تكون للعاقل وما نزل منزلته، وللعاقل مع غيره مثل: عامل من تثق به وأَحسن لمن أَرضعتْك))[10].

واما " ما "،((لغير العاقل: أَحضر ما عندك، وقليلاً يعبر بها عن العاقل مع غيره، ولأَنواع من يعقل مثل: صنّف ما عندك من الطلاب صنفين))[11].

وهناك حديث آخر، ذكر فيه العدول عن اسم الموصول(من) إلى اسم الموصول(ما)، ما رواه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله((صلى الله عليه وسلم)):« سبق المفردون», قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال:« الذاكرون الله كثيرا والذاكرات ».

((فإن قيل فلم قالوا: وما المفردون، ولم يقولوا: ومن المفردون؟ قلنا: لأنهم فتشوا عن معرفة معنى هذا اللفظ عند الإطلاق، فإن قيل: فلم عدل النبي((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)) عن بيان اللفظ إلى حقيقة ما يقتضيه؟ قلنا: توقيفا للسائل بالبيان المعنوي على الوضع اللغوي، وكان((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)) معنيا بإيجاز البيان، فبعد إيضاح المراد منه، اعتمد في التقرير اللفظي على أفهام السامعين، فإنهم كانوا على بصيرة من نكت هذه اللهجة وفقرها، عارفين بالكنايات التي تتداولها ألسن هذا البيان وتعتورها، فاكتفى فيه بالإشارة المعنوية إلى ما أنبهم عليهم من الكناية اللفظية))[12].

إلا إن البيضاوي(ت٦٨٥هـ) يرى عدول ذلك قائلاً:((المفرد ": من فرد, إذا اعتزل وتخلى للعبادة فكأنه فرد نفسه بالتبتل إلى الله تعالى, ولذلك فسر بقوله: " الذاكرون الله كثيرا والذاكرات " أي: سبقوا بنيل الزلفى, والعروج إلى الدرجات العلى, وإنما قالوا: " ما المفردون ". ولم يقولوا: من هم؛ لأنهم أرادوا فسر اللفظ وبيان ما هو المراد منه, لا تعيين المتصفين به, وتعريف أشخاصهم))[13].

وقد تأتي(ما) بمعنى(من)، ومن ذلك عن عِمْران بن حُصَيْن: أنَّ رجلَيْنِ من مُزَيْنَةَ قالا: يا رسول الله! أرأيتَ ما يعملُ النَّاسُ، ويكْدَحُونَ فيهِ، أشيء قُضيَ عليهم ومضَى فيهِم مِنْ قَدَرٍ سبَقَ، أمْ فيما يستقبلُونَ؟ فقال:« لَّا، بل شيء قُضيَ عليهم، وتصديقُ ذلكَ في كتابِ الله عز وجل:﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا* فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾[سورة الشمس: من الآيتين٧، ٨] »[14].

ويقول ابن المَلَك: وجاء قوله:" وَمَا سَوَّاهَا "، حيث جاءت(ما) بمعنى(مَن)؛ أي:((ومن خلقها؛ يعني به ذاته تعالى؛ أي: خلقها على أحسن صورة، وزينها بالعقل والتمييز))[15].

العدول عن اسم الموصول(ما) إلى اسم الموصول(من):

وجاء في استعمال النص الحديث النبوي العدول عن اسم الموصول(ما) إلى اسم الموصول(من) فمن ذلك قول ابن عباس((رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)): كان النبي((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)) إذا قامَ الليلِ يتهجَّدُ, قال:« اللهم لكَ الحمدُ, أنتَ قَيمُ السماواتِ والأرضِ ومَن فيهنَّ, ولكَ الحمدُ, أنتَ نورُ السماواتِ والأرضِ ومَنْ فيهنَّ, ولكَ الحمدُ أنتَ مِلكُ السماوات والأرضِ, وَمَن فيهنَّ, ولكَ الحمدُ, أنتَ الحقُّ, ووعدُكَ الحقُّ, ولقاؤُكَ حقٌّ, وقولُكَ حقٌّ, والجنةُ حقٌّ, والنارُ حقٌّ, والنبيونَ حقٌّ, ومحمدٌ((رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)) حقٌّ, ... »[16].

وقد وضح البيضاوي في قول((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))" السماوات والأرض ومَن فيهنَّ ":((وإنما قال:" مَنْ " ولم يقل" ما "، تغليباً للعقلاء, فإن مما فيهنَّ الملائكةَ والثَقلَين))[17].

ويذهب ابن ملك إلى هذا العدول في قول((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))" السماوات والأرض ومَن فيهنَّ ":((وإنما قال:" مَنْ " دون" ما "، تغليبًا للعقلاء))[18].

وأكد الطيبي قول ابن ملك قائلاً: ان((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)) قال" السماوات والأرض ومَن فيهنَّ ":((وإنما قال:" مَنْ " ولم يقل" ما "، تغليباً للعقلاء علي غيرهم))[19].

وقد تأتي(مَن) بمعنى(ما)، ومن ذلك عن سَهْل بن سَعْدٍ قال: قال رسول الله((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)):« ما مِنْ مُسْلِمٍ يُلَبي إلَّا لَبَّى ما عَنْ يَمِينِهِ وشِمالِهِ مِنْ حَجَرٍ أو شَجَرٍ أو مَدَرٍ حتَّى تَنْقَطِعَ الأرْضُ مِنْ ها هُنا وها هُنا »[20].

ويقول المُظْهِري: انما جاء قوله:(" إلا لبَّى مَن عن يمينه وشمالِه"، (مَنْ) ها هنا بمعنى(ما)؛ لأنه يفسِّره بقوله: "من حجرٍ أو شجرٍ أو مدَرٍ"، وكلُّ ذلك ليس بعقلاءَ، فإذا لم تكن هذه الأشياء

للعقلاء تكون (مَن) بمعنى (ما)؛ لأن (مَنْ) للعقلاء، و (ما) للجمادات وللحيوانات غيرِ العقلاء))[21].

- العدول في الاسماء الظاهرة والضمير وبالعكس:

(ظهر):((الظاء والهاء والراء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على قوّةٍ وبروز. من ذلك ظَهَرَ الشيءُ يظهرُ ظهوراً فهو ظاهر، إذا انكشفَ وبرزَ؛ ولذلك سمِّيَ وقت الظُّهرِ والظَّهيرة، وهو أظهر أوقات النّهار وأَضْوَؤُها، والأصل فيه كلّه ظهر الإنسان، وهو خلافُ بطنه، وهو يجمع البُروزَ والقوّة))[22].

والإظهار- عند أهل التجويد-:((هو إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة ولا تشديد في حرف المظهر))[23].

والاسم الظاهر: فهو كل اسمٍ دَلَّ بلفظه على مُجرد ذاتهِ، وسُمِي ظاهراً لِظُهُورِهِ وبروزه وتجليه واستغنائه بنفسه عما يفسرهُ ويوضحه، خلافاً للمضمر والمبهم والناقص[24].

و(ضمر)، الضاد، والميم، والراء، أصلان صحيحان: أحدهما: يدلُّ على دِقّةٍ في الشَّيء، والآخر يدلُّ على غيبةٍ وتستُّر وعدم الظهور، أي: أخفيته، أو هو كلُّ شيءٍ غابَ عنك فلا تكونُ منه عَلَى ثقةٍ فهو ضِمارٌ[25].

اما الاسم المضمر:((فهو كل اسم دلّ باختلاف صيغه على اختلاف معانيه، وسمى مضمراً؛ لأنّه كنى به عن الظاهر للاختصاراً، كقولك: إخوتك قاموا أخصَّر، من قولك: قام إخوتك فلان وفلان إلى مُنتهى العدد))[26].

١(((الضمير والمضمر:، بمعنى واحد، وقد يعبر عنهما في بعض المراجع القديمة، بالكناية، والمكني؛ لأنه يكني به، أي: يرمز به" عن الظاهر، اختصارًا؛ لأن اللبس مأمون -غالبًا- مع الضمير))[27].

وقد لقي مصطلح" الاظهار في مقام الإضمار "، عناية مميزة، لذا أفرد لهُ يحيى العلوي(ت٧٤٩هـ) فصلاً خاصاً في كتابه المسمى" الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز"، وبدأ بقوله: أعلم أنّ هذا المصطلح وإن كان معدوداً، أي: وغير موجود من علم الإعراب ولكن الإظهار في موضع الإضمار له موقع عظيم ومهم وفائدة جَزْلة، وهو تعظيم حال الأمر المُظهر والعناية بحقه[28].

وأن في الحديث النبوي الشريف قد يخرج الكلام خلاف الظاهر؛ وذلك حسب أحوال الكلام وما يهدف إليه، لذلك فقد يعدل المضمر موضع المظهر وبالعكس ومن ذلك:

- العدول عن الضمير إلى الاسم الظاهر

وجاء في التوظيف الحديث النبوي العدول عن الضمير إلى الاسم الظاهر عن أبي هريرة ((رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ))، أنه قال: بعثَ رسولُ الله((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)) عُمرَ على الصَّدقةِ, فقيل:

منعَ ابن جَميلٍ وخالدُ بن الوَليد والعبَّاس, فقال رسولُ الله((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)):« ما ينقِمُ ابنُ جَميل إلا أنه كان فقيراً فأغناه الله ورسولُه؟ , وأما خالدٌ فإنكم تَظلِمُونَ خالداً, قد احتبسَ أَدراعَهُ وأَعتُدَه في سبيلِ الله, وأما العبَّاسُ فهي عليَّ ومثلها معها ", ثم قال: " يا عمرُ! أَمَا شَعرتَ أنَّ عمَّ الرجلِ صِنْوُ أبيه؟ »[29].

وقد اشار زين العرب إلى قول((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)):" فإنكم تَظلِمُونَ خالداً "قائلاً: فقد عدل عن الضمير إلى الاسم الظاهر((والقياس: فإنكم تظلمونه، ولكنه كثيراً ما يوقع المُظْهَر موقعَ المُضْمَر، كقوله تعالى:﴿ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾[سورة الزلزلة: الآية٢]، فإن قوله:" فإنكم تَظلِمُونَ خالداً "، من باب وضع المظهر موضع المضمر؛ إشعاراً بالعلية[30]. وهو رأي الطيبي في هذا العدول[31].

ومن ذلك– أيضاً في نفس الحديث– قوله((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)):" قد احتبسَ وأَعتُدَه "، يقول زين العرب:((فإن قلت: لم يشغل الفعل بضميره؟ قلت: هو من باب إقامةِ الظاهر مقامَ المضمَر، نحو: زيداً ضربت))[32].

ومن ذلك عن أُبَيّ بن كعب((رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ))، عن النبيّ((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))، قال:« إنَّ للوُضُوءِ شيطانًا يُقالُ له: الوَلْهَانُ، فاتَّقُوا وَسْوَاسَ الماءِ »، ضعيف.

وقد أشار ابن ملك في قول((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)):" وَسْوَاسَ الماءِ "، قائلاً: يعني: وسواس الوَلْهَان، وُضِعَ الْمَاءُ مَوْضِعَ ضَمِيرِهِ مُبَالِغَةً فِي كَمَالِ وسواسه فِي شَأْنِ الْمَاءِ))[33].

وقد وافقه في هذا العدول الطيبي[34].

ويقول أبو العلا(ت١٣٥٣)، في قوله((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)):" وَسْوَاسَ الماءِ "؛((وَضَعَ الْمَاءَ مَوْضِعَ ضَمِيرِهِ مُبَالَغَةً فِي كَمَالِ الْوَسْوَاسِ فِي شَأْنِ الْمَاءِ أَوْ لِشِدَّةِ مُلَازَمَتِهِ))[35].

ومن ذلك أيضاً ما جاء عن محمد بن قَيْس بن مَخْرَمَة قال: خَطَبَ رسُولُ الله((صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))، فقال:« إنَّ أَهلَ الجاهِليَّةِ كانُوا يَدْفَعُونَ مِنْ عَرفةَ حينَ تكون الشَّمسُ كأَنَّها عَمائِمُ الرِّجالِ في وجُوهِهِمْ قبلَ أنْ تغرُبَ، ومِنَ المُزْدَلِفَةِ بعدَ أنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ حينَ تكون كأَنَّها عَمائِمُ الرِّجالِ في وجُوهِهِمْ، وإنَّا لا نَدْفَعُ مِنْ عَرَفَةَ حتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، ونَدْفَعُ مِنَ المُزْدَلِفَةِ قبلَ أنْ تَطلُعَ الشَّمسُ، هَدْيُنا مُخالِفٌ لِهَدْيِ أَهْلِ الأَوْثانِ والشِّرْكِ ».

ويقول البيضاوي في قول((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)):" لِهَدْيِ أَهْلِ الأَوْثانِ والشِّرْكِ "، قائلاً: فعدل إلى الاسم المظهر " الأَوْثانِ والشِّرْكِ "، عن المضمر، للدلالة على ما هو المقتضي للمخالفة والداعي إليها, وكان حقه أن يقول: هَدْيِ أهلها[36].

وهو رأي الطيبي[37].

ومن الشواهد الآخرى في قَول رَسُولَ اللَّهِ((صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)):« إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَنَافَسُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا»[38].

ويقول زين العرب في قَول رَسُولَ اللَّهِ((صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)):" فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ " قائلاً: أي: أكذب حديثِ النفس، أقام المُظْهر" الظَّنَّ " مقام المُضْمَر، إذ القياس:" فإنه "، كقوله تَعَالَى:﴿ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ ﴾[سورة يونس: من الآية٣]، – بمعنى: إِنَّه لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ–، وقال:" أَكْذَبُ الْحَدِيثِ "؛ لأن الظن حديث النفس، وحديث النفس يكون بإلقاء في نَفْس الإنسان، والحديث تكلُّم الإنسان باللسان[39].

ومما ورد أيضاً العدول إلى الاسم الظاهر دون ضميره قَول رَسُولَ اللَّهِ((صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))، عن عُبادة بن الصَّامت((رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ))، عن النَّبيِّ((صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))، قال:« من شهدَ أنْ لا إله إلاَّ الله وحدهُ لا شريكَ له، وأنَّ محمداً عبدُهُ ورسولُه، وأنَّ عيسى عبدُ الله ورسولُه وابن أمَتِه وكلمتُه ألقاها إلى مريمَ وروح منه، والجنةَ حقّ، والنارَ حق = أدخلَهُ الله الجنةَ على ما كانَ منَ العمل »[40].

ويقول زين العرب في هذا العدول عن قول((صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))،" من شهدَ أنْ لا إله إلاَّ الله وحدهُ لا شريكَ له، وأنَّ محمداً عبدُهُ ورسولُه، وأنَّ عيسى عبدُ الله ورسولُه "((وأضاف لفظ العبد إلى ظاهر اسم الله دون ضميره، كما قال: في حق محمد((صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))،" وأنَّ محمداً عبدُهُ "؛ لأن محمداً لم يختلفوا في عبوديته، بخلاف عيسى، فأضاف؛ ليكون أصرحَ دلالةً في إبطال مذهبهم))[41].

وعلق ابن ملك أيضاً على هذا العدول في قول((صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)): " من شهدَ أنْ لا إله إلاَّ الله وحدهُ لا شريكَ له، وأنَّ محمداً عبدُهُ ورسولُه، وأنَّ عيسى عبدُ الله ورسولُه " قائلاً:((فيه إبطال قولِ النصارى بأنه ابنه، وبأنه هو الله، وإنما أضاف لفظ" العبد " إلى ظاهر الاسم دون ضميره؛ ليكون أصرح دلالة في إبطال مذهبهم))[42].

ومما جاء في ذلك عن ابن عبَّاس أنَّه قَالَ: إنَّ وفدَ عبدِ القَيْسِ لمَّا أَتَوا النبيَّ((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))،« النَّبِيَّ((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))، قَالَ:« مَنِ الْقَوْمُ –أَوْ مَنِ الْوَفْدُ؟ – قَالُوا رَبِيعَةُ، قَالَ:« مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ – أَوْ بِالْوَفْدِ– غَيْرَ خَزَايَا وَلاَ نَدَامَى، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لاَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلاَّ فِي شَهْرِ الْحَرَامِ، ... ، فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: أَمَرَهُمْ بِالإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ؟ قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمُسَ، ...»[43].

وقد وضح زين العرب قول((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)):" وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُول الله " قائلا:((ولم يقل: وإني رسول الله؛ لأنه قَصَدَ تعليمَهم بلفظ الشهادة الذي به يشهَدُون، وأيضاً اختار مثلَ ما اختار الله تعالى في كتابه العزيز:﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﴾[سورة الفتح: من الآية٢٩]))[44].

وقد أوضح محمد بن صالح(ت١٤٢١هـ) قول((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)) قائلاً: انما قال:((" وَأَنَّ مُحَمَّدَاً رَسُوْلُ اللهِ "، ولم يقل: وأني رسول الله؛ للتفخيم والتعظيم))[45].

ومن ذلك أيضاً في قول رسول اللهِ((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)):« وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ يَهُودِيٌّ وَلَا نَصْرَانِيٌّ، ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسَلْتُ بِهِ، إلا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ». رواه أبو هُرَيْرَةَ((رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ))[46].

ويقول زين العرب في قول((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)):((" وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ "، ولم يقل: نفسي، كما قال:" بي "؛ إعلاماً لنفسه))[47].

ومن الشواهد الحديث النبوي أيضاً في قول رسول اللهِ((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)):« أبغَضُ النَّاسِ إلى الله ثلاثةٌ: مُلْحِدٌ في الحَرَم، ومُبتغٍ في الإسلام سنَّةَ الجاهلية، ومُطَّلِبٌ دمَ امرئٍ بغير حقٍّ ليُهريقَ دمَه »، رواه ابن عباس((رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ))[48].

ويقول زين العرب في قول((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)):((" ليُهريقَ دمَه" ، ولم يقل ليهريقه؛ لأن المقصود منعُه عن إراقة دمه، فنصَّ عليه بلفظٍ لا إبهامَ فيه بوجه))[49].

وقوله:" ليهريق دمه":((وإن حمل على الظاهر يكون فيه مبالغة من جهة أنه إذا ترتب على الطلب والتمني فكيف بالمباشرة))[50].

العدول عن الاسم الظاهر إلى ضمير

ومما ينطوي تحت هذا العنوان في العدول عن الاسم الظاهر إلى ضمير، ومن ذلك وعَنْ جَابِرٍ((رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ))، قَالَ:« جَاءَتْ مَلَائِكَةٌ إِلَى النَّبِيِّ((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))، وَهُوَ نَائِمٌ، فَقَالُوا: ...، فَقَالُوا: أَوِّلُوهَا لَهُ يَفْقَهْهَا، قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ. فَقَالُوا بعضهم: الدَّارُ الْجَنَّةُ، وَالدَّاعِي مُحَمَّدٌ، فَمَنْ أَطَاعَ مُحَمَّدًا فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَى مُحَمَّدًا فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمُحَمَّدٌ فَرْقٌ بَيْنَ النَّاسِ »[51].

ويقول زين العرب في قول((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)):((" يَفْقَهْهَا "، لم يقل: المأدبة، والباني في تأويلهم؛ لاشتمال الجنة عليهما؛ لأنها دار المآدب والمطالب، والباني: هو الله تعالى))[52].

العدول في الضمائر:

الضمير: هو اسم جامد ، مبنية الألفاظ، ويدل على: متكلم، أو مخاطَب، أو غائب، ويسمى ضمير المتكلم والمخاطب: "ضميرَ حضور"؛ لأن صاحبه لا بد أن يكون حاضرًا وقت النطق به[53].

وينقسم الضمير إلى عدة أقسام بحسب اعتبارات مختلفة[54]:

أ- ينقسم بحسب مدلوله إلى ما يكون للتكلم فقط، وللخطاب فقط، وللغَيْبة كذلك.

ب- وينقسم بحسب ظهوره في الكلام وعدم ظهوره إلى: بارز ومستتر؛ فالبارز: هو الذى له صورة ظاهرة في التركيب، نطقًا وكتابة، نحو: أنا رأيتك في الحديقة، والمستتر: هو الذي يكون خفيًّا غير ظاهر في النطق والكتابة؛ مثل: ساعد غيرك.

والبارز قسمان، أولهما: المتصل؛ وهو: الذى يقع في آخر الكلمة، ولا يمكن أن يكون في صدرها ولا في صدر جملتها؛ إذ لا يمكن النطق به وحده، بسبب أنه لا يستقل بنفسه عن عامله؛ فلا يصح أن يتقدم على ذلك العامل.

ثانيهما: المنفصل؛ وهو الذى يمكن أن يقع في أول جملته، ويبتدئ الكلامُ به؛ فهو يستقل بنفسه عن عامله؛ فيسبق العامل، أو يتأخر عنه مفصولًا بفاصل، مثل: أنا نصير المخلصين.

ونجد ملامح العدول من ضمير إلى ضمير آخر في الحديث النبوي، ومن هذه المواضع في أقوال الرسول((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)):

العدول عن((ضمير المتكلم)) إلى ((ضمير المخاطب)):

وجاء في هذا العدول عَنْ أَبي سَعيدٍ الخُدرِيِّ((رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ))، قَالَ: بَيْنما نَحْنُ عِندَ النَّبيِّ ((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))، وهوَ يَقْسِمُ قَسْمًا أَتَاهُ ذُو الخُوَيْصِرَةِ، وهوَ رَجُلٌ مِنْ بني تَميمٍ، فَقَال: يا رَسُولَ الله! اعدِلْ، فَقَال:« ويلَكَ! فمَنْ يَعدِلُ إذا لمْ أعدِلْ؟ قدْ خَبْتُ وخَسِرْتُ إِذَا لمْ أكُنْ أعدِلُ »، ...»[55].

ويقول التُّورِبِشْتِيفي قول((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)):((" قدْ خَبْتُ وخَسِرْتُ إِذَا لمْ أكُنْ أعدِلُ "، خبت وخسرت على ضمير المخاطب، لا على ضمير المتكلم، وإنما رد الخيبة والخسران إلى المخاطب على تقدير عدم العدل منه؛ لأن الله تعالى بعثه رحمة للعالمين، وبعثه ليقوم بالعدل فيهم، فإذا قدر أنه لم يعدل فقد خاب المعترف بأنه مبعوث إليهم وخسر؛ لأن الله لا يحب الخائنين فضلا من أن يرسلهم إلى عباده، ويحتمل أن يكون التقدير: خبت وخسرت إذا اعتقدت أني لم أعدل، ثم إن النبي((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))، كان يكره أن يضيف الأمر المكروه إلى نفسه، وإن كان على سبيل الحكاية، وإذا حكاه عن غيره أتى به معدولا عن صيغته تنزها في القول عما نزهه الله منه، فعدل به هاهنا عن نفسه إلى المخاطب؛ لأنه كان حقيقا بذلك، وإنما قال لعمر((رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)):" دَعْهُ، فَإِنَّ لهُ أَصْحَابًا "، الحديث: تنبيها على أنهم يصلون، وأنه نهى عن قتل المصلين))[56].

وبين المُظْهِري العدول في قوله((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)):((" قدْ خَبْتُ وخَسِرْتُ إِذَا لمْ أكُنْ أعدِلُ "، قيل: " خَبْتُ وخَسِرْتُ "على ضمير المخاطب، لا على ضمير المتكلم، وإنما أضافَ الخيبةَ والخسرانَ إلى المخاطب؛ لأنه إذا اعتقد أنه لا يعدلُ مع أنه مبعوثٌ؛ ليكون رحمة

للعالمين، قال الله عز وجل:﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾[سورة الأنبياء: الآية١٠٧]، فقد خابَ وخسر، بضمير المتكلم))[57].

وقد شرح الطيبي قول((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)):((" خَبْتُ وخَسِرْتُ "، على ضمير المخاطب لا على ضمير المتكلم، وإنما رد الخيبة والخسران إلى المخاطب على تقدير عدم العدل منه؛ لأن الله تعالى بعثه رحمة للعالمين وبعثه ليقوم بالعدل فيهم، فإذا قدر أنه لم يعدل فقد خاب المعترف بأنه مبعوث إليهم فخاب وخسر لأن الله لا يحب الخائنين فضلاً من أن يرسلهم إلى عباده))[58].

العدول عن((الضمير الغائب)) إلى((الضمير المخاطب)):

ومما جاء في ذلك قول((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)):« يُصَلُّونَ لَكُمْ، فَإِنْ أَصَابُوا فَلَكُمْ ولهم، وَإِنْ أَخْطَئُوا فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ »[59].

ونجد في الحديث عدل عن الضمير الغائب إلى الضمير المخاطب في قوله((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)):((" لَكُمْ " وترك " لهم "، لعلمِ المخاطَبِ به؛ لأنه معلومٌ أنَّ صلاةَ الإمام إذا كانت صحيحةً يحصلُ له الأجرُ كما يحصُلُ للمأمومين بل أكثر))[60].

العدول عن((ضمير المنفصل المرفوع)) إلى((ضمير منفصل منصوب)):

ومنه قول((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)):« مَنْ خرجَ مِنْ بيتِهِ مُتطهراً إلى صَلاةٍ مكتوبةٍ فأجرُهُ كأجرِ الحاجِّ المُحرِمِ، ومَنْ خرجَ إلى تَسبيحِ الضُّحى لا يُنصِبُهُ إلاَّ إيَّاهُ فأجرُهُ كأجرِ المُعْتَمِرِ، وصلاةٌ على إثر صلاةٍ لا لَغْوَ بينَهُما كِتابٌ في عِلِّيِّين »[61].

ويقول ابن ملك في قول((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)): " إلا إياه " ضمير منفصل منصوب وقع موقع المنفصل المرفوع؛ لأنه استثناء مفرغ؛ يعني: لا يعتبه إلا الخروج إلى تسبيح الضحى، والمعنَى: إلا هُو[62].

العدول عن((ضمير المنفصل المتكلم)) إلى ((ضمير المنفصل الغائب)):

ومن الأمثلة على ذلك ما أورده عَنِ ابن عبَّاسٍ، عَنِ النَّبيِّ((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))، قَالَ:« رَأَيتُ لَيْلةَ أُسرِيَ بي موسَى رَجُلًا آدمَ طُوَالًا جَعْدًا كانَّهُ منْ رِجَالِ شَنوءَةَ، ورَأَيتُ عيسَى رَجُلًا مَربوعَ الخَلْقِ إلى الحُمرَةِ والبَيَاضِ سَبطَ الرَّأسِ، ورَأَيتُ مالِكًا خَازِنَ النَّارِ، والدَّجالَ في آياتٍ أَرَاهُنَّ الله إيَّاهُ﴿ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ ﴾[سورة السجدة: من الآية٢٣]»[63].

وقد ذكر ابن ملك هذا العدول في قول((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)) قائلاً:((أَرَاهُنَّ الله إيَّاه " الجملة صفة" آيات "، قيل: هو من كلام الرَّاوي ألحقه بالحديث؛ دفعاً لاستبعاد السَّامعين، وإماطة ما عسى يختلج في صدورهم يدل عليه قوله:" إيَّاه "، ولو كان من كلامه عليه السلام لقال: إياي))[64].

العدول عن((الضمير المنفصل المرفوع)) إلى((الضمير المنفصل المنصوب)):

ومن المواطن العدول عن الضمير المنفصل المرفوع إلى الضمير المنفصل المنصوب في قول((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))::« ما مِنْكُمْ مِنْ أحدٍ إلَّا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قرينُهُ مِنَ الجنِّ »، قالوا: وإيَّاكَ يا رسولَ الله! قال:« وإيَّايَ، إلَّا أنَّ الله أَعَانني عليه فأَسْلَمُ، فلا يأْمُرُني إلَّا بخيْرٍ »، رواه ابن مسعود[65].

وقد اشار ابن الملك في هذا العدول قائلاً:(("وإياي"، وقيل: وقع الضمير المنصوب المنفصل موقع المنفصل المرفوع؛ إذ حقه أن يقال: وأنت يا رسول الله وُكِّل بك قرينك؟ فيقول: وأنا، وهذا شائع))[66].

العدول عن المتكلم إلى الغيبة

وقد يرد استعمال العدول عن المتكلم إلى الغيبة في قول((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))::« ثلاثةٌ لهم أجرانِ: رجلٌ مِنْ أهلِ الكتابِ آمنَ بنبيهِ وآمنَ بمحمدٍ، والعبدُ المملوكُ إذا أدَّى حقَّ الله وحقَّ مَواليهِ، ورجلٌ كانتْ عندهُ أمَةٌ يَطؤها، فأدَّبها فأحسنَ تأدِيبَها وعلَّمَها فأحسنَ تعليمَها، ثمَّ أعتَقَها فتزوجَها، فلهُ أَجران»، رواه أبو موسى الأَشْعَري((رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ))[67].

وقد فصل ابن الملك هذا العدول في قول((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))::" وحقَّ مَواليهِ "، من الخدمة والطاعة، وإنما قال:" مَواليهِ " دون مولاه؛ لأن العبد يتداوله أيدي الناس غالباً))[68].

ويقول زين العرب في قول((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)): قال:" مَواليهِ " دون مولاه؛ لأن العبد تتداوله أيدي الناس غالباً، ولئلا يلتبس أنَّ المراد بالمولى الله تعالى، إذ لا امتناعَ في ذِكر الشيء مرتين سيما بلفظين مختلفين))[69].

العدول في الصفة والمصدر:

الصفة هي:((الاسم الدال على بعض أحوال الذات وذلك نحو طويل وقصير وعاقل وأحمق وغيرها، وهي الأمارة اللازمة بذات الموصوف الذي يعرف بها))[70].

والصفة من التوابع، وتُعرف الصفة في اللُّغة العربية بإسم النعت، اي: النعت: الصفة، ونعت الشيء وانتعته، إذا وصفته[71].

والصِّفة: كالسَّواد والبياض، وأمّا النحويون لا يريدون هذه الصفة؛ لأن الصفة عندهم هي النعت؛ والنّعت هو اسم الفاعل أو المَفْعُوْل نحو ضارب ومَضروب أو ما يرجِع إليهما من طريق المعنى، نحو: مِثل وشِبه وما يجري مَجرى ذلك، تقول: رأَيت أَخاك الظّريف، فالأخ هو الموصوف والظَّرِيف هو الصفة، فلها قالوا: لا يجوز أن يُضاف الشيء إلى صفته كما لا يجوز أن يُضاف إلى نفسه؛ لأن الصّفة هي الموصوف عندهم، ألا ترى أن الظريف هو الأخ[72].

((ألا ترى أنّ من شرط الصفة أن تطابق موصوفها في تذكيره وتأنيثه فوصف المذكر بالمؤنث ووصف المؤنث بالمذكر ليس متمكنا في الوصف تمكّن وصف المؤنّث بالمؤنّث والمذكّر

بالمذكّر . فقولك إذًا : هذا رجل عليم أمكن في الوصف من قولك : هذا رجل عَلاَّمة كما أن قولك : مررت بامرأة كافرة أمكن في الوصف من قولك : مررت بامرأة كَفُور))[73].

اما المصدر ((إذًا هو اللفظ الذي يدل على الحدث مجرداً عن الزمان معاً، متضمناً أحرف فعله لفظًا، نحو: فَهِم فَهْمًا، نَصَرَ نَصْرًا...، أو تقديرًا ، نحو: خَاصَمَ خِصَامًا، قَاتَل قِتَالاً...، أو معوضًا مما حذف بغيره، نحو: وَصَفَ صَفَةً، سَبَّحَ تسْبِيحاً...، إلخ))[74].

((الْمَصْدَرُ هُوَ: الاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ، نحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا))[75].

- العدول عن الصفة إلى المصدر:

ومنه قوله((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)):« إنَّ للهِ تِسْعَةً وتسعينَ اسمًا، مَنْ أَحصاها دخلَ الجنَّةَ: هوَ الله الذي لا إله إلاَّ هوَ، الرَّحمنُ، الرَّحيمُ،...، إلى قوله العَدْلُ، اللَّطيفُ، الخَبيرُ »[76].

قال التُّورِبِشْتِي في قول((صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)):((العَدْلُ "خلاف الجور، قيل: هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم، وهو في الأصل مصدرٌ أقيم مَقَام الصفة، وهو العادل، وهو أبلغ منه؛ لأنه جعل المسمى به نفسه عدلاً))[77].

لذا فإن العدول النحوي في الاسماء يرد على صور، وأشكال مختلفة: سياقية وتركيبة[78].

ويكون العدول النحوي في الاسماء والأفعال بالمخالفة في أزمنتها، والعدول في التركيب بين الجمل الاسمية والفعلية والعدول في الحروف بالمغايرة بينها، وفي الاساليب: بالتقديم والتأخير وبالحذف وغيرها[79].

المصادر باللغة العربية:

١- أسرار العربية. عبد الرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد، تح: د/ فخر صالح قدارة، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٩٥م.

٢- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. جمال الدين عبد الله الأنصاري(ت٧٦١هـ)، تح: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر.

٣- بغية المريد من أحكام التجويد. لمهدي الحرازي، دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

٤- تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة. القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي(ت٦٨٥هـ)، تح: لجنة مختصة بإشراف نور الدين طالب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

٥- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي. أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري(ت١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.

٦- التعريفات.علي بن محمد بن علي الجرجاني(ت٤٧١)، تح: ابراهيم الأيباري، دار الكتاب العربي- بيروت، ط١،١٤٠٥هـ.

٧- جريدة الشروق أنموذجاً/ العدول النحوي في لغة الصحافة نعيمة حمو، الجزائر- بحث صادر في منشورات مخبر الممارسة اللغوية،٢٠١١م.

٨- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. محمد بن مصطفى الخضري الشافعي(ت١٢٨٨هـ)، دار الفكرِ .

٩- الخصائص. أبي الفتح عثمان بن جني، تح: محمد علي النجار(ت٣٩٢هـ)، عالم الكتب، بيروت.

١٠-شرح الأربعين النووية. محمد بن صالح بن محمد العثيمين(ت١٤٢١هـ)، دار الثريا للنشر.

١١-شرح الطيبي على مشكاة. شرف الدين الحسين الطيبي(ت٧٤٣هـ)، تح: د/ عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، الرياض، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

١٢-شرح مصابيح السنة للإمام البغوي. الإمام زين العرب بن زَينَ الدين المصري(ت٧٥٨هـ)، تح: لجنة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، إدارة الثقافة الإسلامية، ط١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

١٣-شرح مصابيح السنة للإمام البغوي محمَّدُ بنُ عزِّ الدِّينِ المشهور بـ ابن المَلَك(ت٨٥٤هـ)، تح: لجنة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، إدارة الثقافة الإسلامية، ط١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

١٤-الصحاح؛ تاج اللغة وصحاح العربية.إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣ هـ)، دار العلم للملايين- بيروت،ط٤، ١٩٩٠هـ.

١٥-الصرف الكافي. أيمن أمين عبد الغنى، مراجعة: د/ عبده الراجحى ، دار التوقيفية للتراث، ٢٠١٠م.

١٦-الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز. يحيى بن حمزة العلوي(ت٧٤٩هـ)، المقتطف- مصر،١٢٢٢هـ-١٩١٤م.

١٧-كتاب التلقين في النحو. أبي البقاء العكبري(ت٦١٦هـ)، تح: د/ جميل عبد الله عويضة، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

١٨-كشف المشكل في النحو. لعلي بن سليمان الحيدرة اليمني(ت٥٩٩هـ)، تح: هادي عطية مطر، مكتبة لسان العرب، بغداد، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

١٩-لسان العرب. ابى الفضل جمال الدّين محمَّد بن مكرم ابن منظور(ت٧١١هـ)، قم- ايران، ١٤٠٥هـ.

٢٠-مجلة جامعة صبراتة العلمية/ مجلة علمية نصف سنوية محكمة متخصصة في العلوم الإنسانية، الْعُدُولُ عَنِ النَّسَقِ الْإِعْرَابِيِّ" عُدُولَات الْخَفْضِ أُنْمُوذَجاً " دِرَاسَةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ تَرْكِيبِيةٌ. د/ ابتسام عبد الكريم عامر، رقم الايداع القانوني بدار الكتب الوطنية: ١٣٩، المجلد(٥)/ العدد١، ٢٠٢١م.

٢١-لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح. عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدِّهلوي الحنفي(ت١٠٥٢هـ) تح: د/ تقي الدين الندوي، دار النوادر، دمشق- سوريا، ط١، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

٢٢-معاني النحو. د. فاضل صالح السامرائي، دار الفكر، ط١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

٢٣-معجم مقايس اللغة. أبو الحسين أحمد بن زكريا، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

٢٤-المصباح المنير. أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقري، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية.

٢٥-مفاتيح العربية على متن الآجرومية. العلامة فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، تح: عبد العزيز بن سعد الدغيثر، دار الصميعي، ط١، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

٢٦- المفاتيح في شرح المصابيح. الحسين بن محمود بن الحسن المشهورُ بالمُظْهِري(ت٧٢٧هـ)، تح: لجنة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية - وزارة الأوقاف الكويتية، ط١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

٢٧-الموجز في قواعد اللغة العربية. سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني(ت١٤١٧هـ)، دار الفكر، بيروت- لبنان، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

٢٨-الميسر في شرح مصابيح السنة. فضل الله شهاب الدين التُّورِبِشْتِي(ت٦٦١ هـ)، تح: د/ عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط٢، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٢٩-النحو الوافي.عباس حسن(ت١٣٩٨هـ)، دار المعارف، ط١٥.

Sources in English

1- Asrar al- Arabiyah Abd al- Rahman ibn Abi al-Wafa Muhammad bin Ubayd Allah ibn Abi Sa id th: D/ Fakhr Salih Qadarah ،Dar al- Jil ، Bayrut, t1 ،1995m.

2- The clearest paths Alfiyyah by Ibn Malik Jamal al-Din Abdullah al-Ansari(d٧٦١AH)edited by:Yusuf al-Sheikh Muhammad al-Baqai Dar al-Fikr.

3- In order to seek For the one who seeks the rules of Tajweed Al-Mahdi Al-Harazi Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah، 1422 AH-2001AD.

4- Tuhfat al-Abrar Sharh Misbah al-Sunnah by Judge Nasser al-Din Abdullah bin Omar al-Baydawi(d685AH)edited by: a specialized committee under the supervision of Nour al- Din Talib Mnistry of Endowments and Islamic Affairs in Kuwait، 1433AH-2012AD.

5- .tuhfat Al- Ahwadi explained by Jami Al-Tirmidhi Abu Al-Ala Muhammad Abd al-Rahman bin Abd al-Rahim al-Mubarakfuri (d1353AH)Dar al-Kutub al-Ilmiyyah Beirut.

6- Definitions Ali bin Muhammad bin Ali-Jurjani(d471) edited by Ibrahim Al-Ibari Dar Al-kitabi- Beinut 1st edition 1405AH.

7- Al-shorouk newspaper as a model of grammatical change in the languge of journalism Naima Hamo Algeria-research published in the publications of the Linguistic practice Laboratory 2011AD

8- Al- Khdari s footnote to Ibn Aqeels commentary on Ibn Maliks Alfiyya Muhammad bin Mustafa Al-kustafa Al-khudari Al-shafi(d1288AH)Dar Al- Fikr.

9- Characteristics Abi Al-Fath Othman bin Jinni under Muhammad Ali Al-Najjar(d392AH) World of Books Beirut.

10-Explanation of the nuclear forty Muhammad bin saleh bin Muhammad Al-Uthaymeen Died(1421AH)Thuraya publishing House.

11- Al- Tibis explanation of Sharaf al-Din al-Hussein al Tibis Mishkat Died 743AH) edited by Dr Abdel Hamid Hindawi Nizar Mustafa Al- Baz Libray Mecca Al-Mukarramah Riyadh 1st edition 1417AH- 1997AD.

12-Sharh Masabin al- Sunnah lil mam al- Baghawi al-Ima Zayn al-Arab ibn Zayn al- Din al- Misri-(t758h) th: Lajnat min al-muhqqiqin bashraf- Nur al-Din Talib-adarh al-Thaqafah al slamyt ،t1، 1433h-2012m.

13-Shrh Masabih al- Sunnah lil- Imam al- Baghawi Muhammad ibn Izz al- Din al- mashhur bi-Ibn al-Malik(t854h) ،th:Lajnat min al-muhaqqiqn

bi-ishraf Nur al-Din Talib Idarat al-Thaqafah al-Islamiyah ،t1 ،1433h-2012m.

14-Al-Sahinh The Crown of Language and of Language and the Arabic Sahih Ismail bin Hammad Al-Jawhari(d 393AH)Dar Al-Ilm Lil-Millain-Beirut 4th edition 1990 AH.

15- Al- Sarf al-kafi Ayman Amin Abd al-Ghani Murja at d-Abduh al-Rajihi Dar altwqyfh lil-Turath ،2010m.

16-The style that includes the secrets of rhetoric and the sciences of miraculous facts Yahya bin Hamza Al-Alawi(d749AH)Al-Muqtataf-Eghpt ،1222AH-1914AD.

17-The Book of indoctrination in grammar Abu Al-Baqa Al-Akbari(d616AH)edited by: Dr Jamil Abdullah Awaida 1422AH-2001AD.

18-Detection the problem in grammar by Ali bin Sulaiman al-Haydara al-Yamani(d599AH)edited by: Hadi Attiya Matar Lisan al- Arab Library Baghded 1st edition1404AH-1984AD.

19-Lisan Al-Arab Abu al-Fadl Jamal al- Muhammad ibn Manzur(d711AH)Qom- Iran1405AH.

20-Sabratha University Scientific Journal /a semi-annual peer-reviewed Scientific Journal speialializing in the human sciences Abandoning the parsing pattern and altering the reduction as a model Asynthetic analytical study Dr Ibtisam Abdel Karim Legal Deposit Number at the National Book House:139 Volume(5)Issue1،2021AH.

21-21- Lama at al- Tanqih fi sharh Mishkat al-Masabih Abd al-Haqq ibn Sayf al-Din ibn Sa d Allah al- Bukhari al -Dihlawi (1052h) Dar al-Nawadir Dimashq Suriya ،t1، 1435h-2014m .

22-Meaning of grammar Dr Fadel Samarrai Dar Al Fikr 1st edition 1420-2000AD

23-Dictionary of languge standards Abu Al-Hussein Ahmed bin Zakaia under abdul Salam Muhammad Haroun Dar Al Fikr 1933AH-1979AD

24- The enlightening lamp Ahmed bin Muhammad Ali Fayoumi Al-Muqri ed Youssf Sheikh Muhammad Al- Asiryya Libary

25-Arabic keys on the Ajrumiya board the scholar Faisal bin Abdul Al-Aziz Mubarak edited by Abdul Aziz bin Saad Al-Daghaither Dar Al-Sumaie 1st edition 1427AH-2006AD.

26-Mur at Al- mafatih sharh Mishkat al-Masabih fi sharh Al- Masabih Al-Hasan ibn Mahmud ibn Al-Hasan Al- mashhur balmzhry(t727h) th:Lajnat min Al- muhaqqiqn bi-ishraf Nur Al-Din Talib dar Al- Nawadir Isdarat Idarat Al- Thaqafah al- Islamiyah Wizarat Al- Awqaf al-kuwaytiah ،t1، 1433h-2012m

27-Summary of Arabic grammar Saeed bin Muhammad bin Ahmed Al-Afghani(d1417AH)Dar Al-Fikr Beirut- Lebanon 1424AH-2003AD.

28-Al-Muyassar fi sharh Masabin al- Sunnah Fadl Allah Shihab al-Din al-Tubushti(t661h) Th:D/ Abd al- Hamid Hindawi Maktabat Nizar Mustafa al-Baz ،t2، 1429h-2008m.

29-Al- Nahw al- Wafi Abbas Hasan(t1398h) ،Dar al-Ma arirf ،t15 .

الهوامش

(1) أسرار العربية:١/٣٣. عبد الرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد، تح: د/ فخر صالح قدارة، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٩٥م.

(2) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك:١/٣٧. جمال الدين عبد الله الأنصاري(ت٧٦١هـ)، تح: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر.

(3) أسرار العربية:١/٢٩.

(4) ينظر: كتاب التلقين في النحو:١/٧. أبي البقاء العكبري(ت٦١٦هـ)، تح: د/ جميل عبد الله عويضة، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

(5) حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك:١/٧٠. محمد بن مصطفى الخضري الشافعي(ت١٢٨٨هـ)، دار الفكرِ. وينظر: معاني النحو:١/١١٩. د. فاضل صالح السامرائي، دار الفكر، ط١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

(6) النحو الوافي:١/٣٧٣.عباس حسن(ت١٣٩٨هـ)، دار المعارف، ط١٥.

(7) المصدر السابق:١/٣٧١.

(8) شرح مصابيح السنة للإمام البغوي:١/٢٦١. الإمام زين العرب بن زَينَ الدين المصري(ت٧٥٨هـ)، تح: لجنة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، إدارة الثقافة الإسلامية، ط١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م. باب إثبات عَذاب/ رقم الحديث:٩٧.

(9) ينظر: لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح:٤٢٥/١. عبد الحق بن سيف الدِّهلوي الحنفي(ت١٠٥٢هـ) تح: د/ تقي الدين الندوي، دار النوادر، دمشق- سوريا، ط١، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

(10) الموجز في قواعد اللغة العربية:١١٧/١. سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني(ت١٤١٧هـ)، دار الفكر، بيروت- لبنان، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

(11) المصدر السابق:١١٧/١.

(12) الميسر في شرح مصابيح السنة:٥٠٢/٢. فضل الله شهاب الدين التُّورِبِشْتِي(ت٦٦١ هـ)، تح: د/ عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط٢، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

(13) تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة:٣٥٩/١، ٣٦٠. القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي(ت٦٨٥هـ)، تح: لجنة مختصة بإشراف نور الدين طالب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

(14) شرح مصابيح السنة للإمام البغوي١٠٦/١. محمَّدُ بنُ عزِّ الدِّينِ المشهور بـ ابن المَلَك(ت٨٥٤هـ)، تح: لجنة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، إدارة الثقافة الإسلامية، ط١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م. باب الإيمان بالقَدَرِ/ رقم الحديث:٦٦.

(15) المصدر السابق:١٠٦/١.

(16) تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة للبيضاوي:١/ ٣٥٩، ٣٦٠. باب ما يقول إذا قام من الليل/ رقم الحديث: ٢٨٧ – ٨٦٣.

(17) تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة للبيضاوي:٣٦٠/١.

(18) شرح مصابيح السنة للإمام البغوي لابن ملك:١٥٥/٢.

(19) شرح الطيبي على مشكاة :١١٩٣/٤. شرف الدين الحسين الطيبي(ت٧٤٣هـ)، تح: د/ عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، الرياض، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

(20) المفاتيح في شرح المصابيح:٢٧١/٣.. الحسين بن محمود بن الحسن المشهورُ بالمُظْهِري(ت٧٢٧ هـ)، تح: لجنة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية – وزارة الأوقاف الكويتية، ط١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م. باب الإحْرام والتَّلْبية/ رقم الحديث:١٨٣٨.

(21) المفاتيح في شرح المصابيح للمُظْهِري:٢٧١/٣.

(22) معجم مقايس اللغة:٤٧١/٣. أبو الحسين أحمد بن زكريا، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م. وينظر: المصباح المنير:٢٠٠/١. أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقري، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية.

(23) بغية المريد من أحكام التجويد:١٣٢. لمهدي الحرازي، دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

(24) ينظر: كشف المشكل في النحو:١/١٧٦. لعلي بن سليمان الحيدرة اليمني(ت٥٩٩هـ)، تح: هادي عطية مطر، مكتبة لسان العرب، بغداد، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

(25) ينظر: معجم مقاييس اللغة:٣/٣٧١.

(26) كشف المشكل في النحو:١/١٨٣.

(27) النحو الوافي:١/٢١٧.

(28) ينظر: الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز:٢/١٤٨. ليحيى بن حمزة العلوي(ت٧٤٩هـ)، المقتطف- مصر،١٢٢٢هـ-١٩١٤م.

(29) شرح مصابيح للإمام البغوي لزين العرب:٣/٨١. كتاب الزكاة/ رقم الحديث:١٢٤٩.

(30) ينظر: شرح مصابيح للإمام البغوي لزين العرب:٣/٨٢.

(31) وينظر: شرح الطيبي على مشكاة المصابيح:٥/١٤٧٧.

(32) شرح مصابيح للإمام البغوي لزين العرب:٤/٨٢.

(33) شرح مصابيح السنة للإمام البغوي لابن ملك:١/٢٨٣. باب سنن الوضوء/ رقم الحديث:٢٨٩.

(34) وينظر: شرح الطيبي على مشكاة المصابيح:٣/٨٠٤.

(35) تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي:١/١٥٧. أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري(ت١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.

(36) ينظر: تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة للبيضاوي:٢/١٥٧. باب الدفع من عرفة والمزدلفة/ رقم الحديث:٥٤٥- ١٨٨٧.

(37) ينظر: شرح الطيبي على مشكاة المصابيح:٦/١٩٩٥.

(38) شرح مصابيح للإمام البغوي لزين العرب:٦/٣٢٥. باب يُنهَى من التَّهاجُرِ والتَّقاطُع واتباعِ العَوْراتِ/ رقم الحديث:٣٩٠٦.

(39) ينظر: مصابيح للإمام البغوي لزين العرب:٦/٣٢٦.

(40) شرح مصابيح السنة للإمام البغوي لابن المَلَك:١/٦٠. كتاب الإيمان/ رقم الحديث:٢٦.

(41) شرح مصابيح للإمام البغوي لزين العرب:١/١٣٠.

(42) شرح مصابيح السنة للإمام البغوي لابن المَلَك:١/٦٠.

(43) شرح مصابيح للإمام البغوي لزين العرب:١/١٠١، ١٠٢.

(44) المصدر السابق:١/١٠٧.

(45) ينظر: شرح الأربعين النووية:١/١٢٧. محمد بن صالح بن محمد العثيمين(ت١٤٢١هـ)، دار الثريا للنشر.

(46) شرح مصابيح للإمام البغوي لزين العرب:١/٨٢.

(47) المصدر السابق:١/٨٢.

(48) شرح مصابيح للإمام البغوي لزين العرب:١/٢٦٧. باب الاعتصام بالكتاب والسنَّة / رقم الحديث:١٠٣.

(49) شرح مصابيح للإمام البغوي لزين العرب:٢٦٨/١.

(50) لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح:٤٤٧/١.

(51) شرح مصابيح للإمام البغوي لزين العرب:٢٦٨/١، ٢٦٩.

(52) المصدر السابق:٢٧٠/١.

(53) ينظر: النحو الوافي:٢١٧/١، ٢١٨.

(54) ينظر: المصدر السابق:٢١٩/١، ٢٢٠، ٢٢١.

(55) الميسر في شرح مصابيح السنة للتُّورِبِشْتِي:١٢٨٧/٤. ومن الفصل الذي في المعجزات/ رقم الحديث:٤٤٧٠.

(56) الميسر في شرح مصابيح السنة للتُّورِبِشْتِي:١٢٨٧/٤.

(57) المفاتيح في شرح المصابيح للمُظْهِري:٢٣٢/٦.

(58) شرح الطيبي على مشكاة المصابيح :٣٧٧٤/١٢.

(59) المفاتيح في شرح المصابيح للمُظْهِري:٢٤٠/٢. باب ما على المَأْموم مِنَ المُتابعة وحُكْم المَسْبُوق/ رقم الحديث:٨١٢.

(60) المفاتيح في شرح المصابيح للمُظْهِري:٢٤٠/٢.

(61) شرح مصابيح السنة للإمام البغوي لابن المَلَك:٤٤١/١. باب المَساجِد ومَواضع الصَّلاةِ/ رقم الحديث:٥١٤.

(62) ينظر: شرح مصابيح السنة للإمام البغوي لابن المَلَك:٤٤٢/١.

(63) شرح مصابيح السنة للإمام البغوي لابن المَلَك:١٦٦/٦. باب بدءِ الخَلقِ، وذكرِ الأَنبياءِ عليهم السَّلام/ رقم الحديث:٤٤٤٣.

(64) شرح مصابيح السنة للإمام البغوي لابن المَلَك:١٦٧/٦.

(65) شرح مصابيح السنة للإمام البغوي لابن المَلَك:١/ ٨٤. فصل في الوَسْوَسةِ/ رقم الحديث:٤٨.

(66) شرح مصابيح السنة للإمام البغوي لابن المَلَك:٨٤/١، ٨٥.

(67) المصدر السابق: ٣٤/١. كِتَابُ الإيمَانِ/ رقم الحديث:٩.

(68) المصدر السابق:٣٥/١.

(69) شرح مصابيح للإمام البغوي لزين العرب:٨٦/١.

(70) التعريفات: ١/ ١٧٥.علي بن محمد بن علي الجرجاني(ت٤٧١)، تح: ابراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي- بيروت، ط١٤٠٥،١هـ.

(71) الصحاح؛ تاج اللغة وصحاح العربية: ٢٩١/٢.إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣ هـ)، دار العلم للملايين- بيروت،ط٤، ١٩٩٠هـ.

(72) ينظر: لسان العرب: ٣٥٧/٩. ابي الفضل جمال الدّين محمَّد بن مكرم ابن منظور(ت٧١١هـ)، قم- ايران، ١٤٠٥هـ.

(73) الخصائص: ١٨٩/٣. أبي الفتح عثمان بن جني، تح: محمد علي النجار(ت٣٩٢هـ)، عالم الكتب، بيروت.

(74) الصرف الكافي:١٤٥. أيمن أمين عبد الغني، مراجعة: د/ عبده الراجحي ، دار التوقيفية للتراث، ٢٠١٠م.

(75) مفاتيح العربية على متن الآجرومية:٥٣/١. العلامة فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، تح: عبد العزيز بن سعد الدغيثر، دار الصميعي، ط١، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

(76) الميسر في شرح مصابيح السنة التُّورِبِشْتِي:٥٢٩/٢.

(77) المصدر السابق:٥٢٩/٢. وينظر: شرح مصابيح السنة للإمام البغوي لابن المَلَك:١٠٣/٣.

(78) جريدة الشروق أنموذجاً/ العدول النحوي في لغة الصحافة:٥٥، ٥٦. نعيمة حمو، الجزائر- بحث صادر في منشورات مخبر الممارسة اللغوية،٢٠١١م.

(79) ينظر: مجلة جامعة صبراتة العلمية/ مجلة علمية نصف سنوية محكمة متخصصة في العلوم الإنسانية، الْعُدُولُ عَنِ النَّسَقِ الْإِعْرَابِيِّ" عُدُولَات الْخَفْضِ أُنْمُوذَجاً " دِرَاسَةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ تَرْكِيبِيَّةٌ:١٦٨. د/ ابتسام عبد الكريم عامر، رقم الايداع القانوني بدار الكتب الوطنية: ١٣٩، المجلد(٥)/ العدد١، ٢٠٢١م.